

Distr.: General
8 February 2011
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي
وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة
تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الصادر عن مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة
الدول المستقلة بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لحادث محطة تشيرنوبيل لتوليد
الطاقة النووية، الذي اعتمد في الاجتماع الذي عقده المجلس في موسكو، في ١٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والستين
للجمعية العامة في إطار البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سراج الدين أصلوف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

بيان مقدم من مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بشأن الذكرى الخامسة والعشرين لحادث محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة النووية

في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، يكون قد انقضى خمسة وعشرون عاماً على مأساة تشيرنوبيل: أسوأ ما صنع الإنسان من كوارث اجتماعية في القرن العشرين. وقد أعلنت الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة هذا اليوم يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية.

وستظل أيضاً التحديات المرتبطة بعواقب مأساة تشيرنوبيل قائمة للأجيال القادمة. فالحوادث التي تقع على نطاق كهذا تحول الأراضي المتضررة إلى مناطق أزمات لعقود كثيرة. ونحن نتذكر شجاعة وتفاني مئات الآلاف من عمال الإغاثة في حالات الكوارث الذين هبوا من جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي للتصدي للحوادث الذي وقع في محطة تشيرنوبيل لتوليد الطاقة النووية. وقد أدوا واجبهم وحالوا دون انتشار المزيد من السقطات المشعة الضارة، معرضين حياتهم وصحتهم للخطر.

ورغم التدابير المتخذة، ما زالت عواقب كارثة تشيرنوبيل تؤثر تأثيراً سلبياً على الحياة في البلدان المتضررة. ويحتاج الملايين من الأفراد إلى مراقبة طبية خاصة. وفي بعض المناطق، ما برحت تدابير الحماية المتخذة على نطاق واسع ضرورية لضمان ظروف حياة آمنة للأشخاص الذين يعيشون في الأراضي الملوثة.

والأولوية القصوى في معالجة عواقب حادثة تشيرنوبيل هي التنظيف الشامل للإشعاع وإعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي في الأراضي الملوثة وتحسين الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المتضررة. ويتطلب ذلك نهجاً جديدة سليمة علمياً وموارد هامة ومن ثم مساعدة مالية وعلمية وتقنية من المجتمع الدولي.

وقد اتخذت بالفعل بعض الخطوات تحقيقاً لهذا الهدف: إذ أعلنت الجمعية العامة العقد الثالث بعد كارثة تشيرنوبيل، (٢٠٠٦-٢٠١٦)، عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة، الذي سيركز على تحقيق هدف عودة المجتمعات المتضررة إلى حياتها العادية. ويجري تنفيذ خطة العمل التي وضعتها الأمم المتحدة بهذا الشأن.

ونلاحظ مع الارتياح أن الجمعية العامة للأمم المتحدة رحبت بقرار مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إعلان ٢٦ نيسان/أبريل اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، وتدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الاحتفال بهذا اليوم وتنظيم أنشطة مناسبة لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية.

إننا من خلال الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية في ٢٦ نيسان/أبريل والإشادة بذكرى الذين قضوا في كارثة تشيرنوبيل، نؤكد من جديد التزامنا بتهيئة الظروف اللازمة لتوفير الحماية الاجتماعية للعاملين في مجال الإغاثة بعد كارثة تشيرنوبيل.

ونعتقد أن التعاون المتعدد الأطراف وتبادل الخبرات بين الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في بلداننا سيمكننا من التغلب معاً على عواقب هذه الكارثة.

وندعو المجتمع العالمي لمواصلة تعاونه في هذا الصدد وتحقيق استفادة فعالة من الأشكال الجديدة للتعاون، مما يؤدي إلى عمل منسق يكمل الجهود الوطنية المبذولة على نطاق واسع والرامية إلى إنعاش المناطق المتضررة.

موسكو، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠